

دور الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة

بجاء مقدم الى مؤتمر

التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير
في الألفية الثالثة الواقع والتحديات
كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة
الأحد ٢٣ أبريل ٢٠١٧

إعداد

م/ خلود محمد السيد الشربيني
معيدة بقسم العلوم الأساسية
كلية رياض الأطفال _ جامعة المنصورة

دور الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة

م/ خلود محمد السيد الشرييني *

المستخلص :

هدفت الورقة البحثية إلى تعرف دور الأنشطة الموسيقية في المساهمة في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة في ضوء التنمية المستدامة ، وتتكون هذه الورقة من ثلاثة محاور كالتالي :

المحور الاول: الأنشطة الموسيقية وتشمل: ماهيته، تصنيفاته، أهدافه ، أهميته، المهارات التي تتضمنها الأنشطة الموسيقية في، دور المعلمة في هذه الأنشطة.، أهم الطرق الحديثة في تعلم الموسيقى .

المحور الثاني : المهارات الحركية وتشمل :، ماهية المهارة الحركية ، تصنيفاتها، أنواعها ، شروط اكتساب المهارة ، تحليل المهارة ، دور المعلمة في تنمية المهارات الحركية .

المحور الثالث: دور الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة .

* معيدة بقسم العلوم الأساسية- كلية رياض الأطفال _ جامعة المنصورة.

وقد انتهت الورقة البحثية إلى صياغة مجموعة من التوصيات التي من شأنها تفعيل دور الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة ، ومنها : تطوير الأنشطة الموسيقية في ضوء خصائص وحاجات أطفال الروضة ، صياغة أهداف الأنشطة الموسيقية بحيث يتم توجيهها نحو تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة ، وتقديم محتوى الأنشطة الموسيقية برياض الأطفال ، بما يحقق الأهداف ويخدمها بحيث يعزز المهارات الحركية ، تقديم الوسائل التعليمية والوسائط المتعددة المناسبة والتي تعمل على إثارة وجذب انتباه الاطفال ، وتصميم الأنشطة التعليمية التي تحقق الأهداف وتتطلب من مكونات محتوى الانشطه الموسيقيه ، والاهتمام بتصميم الانشطه الموسيقيه برياض الاطفال (الغناء ، الإيقاع الحركي ، العزف على الآلات ، القصة الموسيقية الحركية ،..... الخ)، بحيث تسهم في تنمية المهارات الحركية لديهم .

الكلمات المفتاحية :

طفل الروضة ،المهارات الحركية ،الانشطة الموسيقية

دور الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة

م / خلود محمد السيد الشرييني *

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل الحياة وأكثرها تأثيراً في مستقبل الإنسان حيث يبدأها الطفل بالاعتمادية على الغير ثم يبدأ في الترقى نحو الاستقلال والاعتماد على نفسه، ويتم الانتقال من بيئة المنزل إلى بيئة الروضة حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية والمحيط به وتبدأ عملية التنشئة الاجتماعية وإكساب القيم والاتجاهات والعادات الاجتماعية وتنمية قدراته الأساسية . (شريف ابراهيم، ٢٠١٣: ٧)

وفي هذه المرحلة يتم تكوين الملامح الرئيسية لشخصيته للتمكن من الوصول إلى درجة معينة من التوافق والتوازن لتحقيق التكوين المتكامل للشخصية السوية السليمة في المستقبل، والاهتمام بهذه المرحلة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم والشعوب، حيث يكون الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهوماً محددًا لذاته النفسية والجسمية والاجتماعية لتحقيق التكيف السليم مع ذاته، وتعتبر كذلك هذه المرحلة من أخطر وأهم الفترات في حياة الطفل لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تقويمه في المستقبل. وذكرت أن الأنشطة الموسيقية أحب الأنشطة التي تقدم لطفل رياض الأطفال، فهي تؤثر على

* معيدة بقسم العلوم الأساسية- كلية رياض الأطفال _ جامعة المنصورة.

الوجدان والاحاسيس، وتحقيق القدرة على التعبير الذاتى وتكامل الشخصية، فعلاقة الطفل بالأنشطة الموسيقية علاقة وثيقة فى جميع مراحل نموه عامة ومرحلة رياض الاطفال خاصة .

وترى (سعاد نجله ، صباح يوسف :٢٠١٢: ٢) أن الأنشطة الموسيقية مصدر سرور كبير للطفل ولها دور وظيفى هام فهى تساعدنا على فهم عالم الطفولة وتلعب دورا هاما فى مراحل نموه المختلفة ، وتعتبر محورا أساسيا فى تأكيد ذاته وتفاعله وتكيفه مع المجتمع واندماجه فيه فأثرت فى نموه ، واحتلت ركنا هاما فى ثقافته . والتنوع فى الخبرات الموسيقية الموجهه للطفل سوف تزيد من نموه الموسيقى والعام .

وترى (عفاف عثمان ، ٢٠١٣: ١١١) ان اكتساب المهارات الحركية وامتلاك التوافق الحركى يتطلب مرور الطفل بخبرات وتجارب حركية متعددة، ضمن برامج موجهة منها الأنشطة الموسيقية ،غير أننا نلاحظ فى بعض مجتمعاتنا العربية، ان المهارات الحركية الأساسية لدى العديد من الأطفال لا تتطور بالشكل المناسب، مما يعنى أنهم لن يمتلكوا التوافق الحركى المطلوب لممارسة أنشطة بدنية متقدمة فى المستقبل .

وذكرت (سعاد نجله ، صباح يوسف ، ٢٠١٢: ٩-١٢) فى دراسة حديثة للمجلس العربى للطفولة أن الأنشطة الموسيقية لها دور كبير فى تنمية شخصية الطفل وركزت على اهمية تدريسها للاطفال ، وقد اثبتت الدراسة ان الأنشطة الموسيقية تؤدى الى تنمية التوافق الحركى والعضىلى ، فالأنشطة الموسيقية عامل أساسى فى تكامل وتوازن جميع جوانب شخصية الطفل من حيث الجانب الاجتماعى ،والجانب الوجدانى ،والجانب الحركى .

لذلك ترى الباحثة أن الحركة تلعب دورا هاما في الموسيقى الحركية وهذا معناه أن الموسيقى تساهم في النمو الحركي وأيضا تنمية التوافق الحركي العضلي ويتم ذلك من خلال الأنشطة الموسيقية كالتذوق الموسيقى والغناء والإيقاع الحركي والعزف على الآلات.

ونظرا لأهمية تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة - فإنه يقع على عاتق الأنشطة الموسيقية دورا مهما في تنمية هذه المهارات لديهم، ويمكن توضيح ذلك من خلال المحاور الآتية :

المحور الأول: الأنشطة الموسيقية .

تلعب الأنشطة الموسيقية دورا هاما ومؤثرا في العملية التربوية داخل الروضة، إذ أن الهدف الأسمى للأنشطة الموسيقية هو تحقيق النمو المتكامل للطفل في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والخلقية، وهي تحقق له أكبر درجة من التوافق، والتكيف مع ما يحيط به من ظروف وأحوال، (خليفة جاد الله، ٢٠٠٠ : ١)

ويمكن استخدام الأنشطة الموسيقية لتشجيع الاطفال على التعبير عن الآراء والمشاعر، كما تؤدي إلى مزيد من التواصل الاجتماعي بين أفراد الجماعة، وتنمية روح المشاركة بين الاطفال، وكذلك تنمية التوافق الحركي من خلال الأنشطة الموسيقية الغنائية والحركية، فهي قادرة على ان تبعث فنيا المشاعر المتنوعة، وأن تحرك أعضاء جسم الانسان لاشعوريا، إضافة إلى أنها أرفع من الفنون الأخرى على أساس أن الإيقاع والتوافق يؤثران في النفس الباطنة، لذلك يمكن الانتفاع منها في تشكيل الشخصية، وتقويم السلوك . (ميرفت برعى، ٢٠٠٦ : ٥٧٣-٥٧٤).

وأوضح بعض المتخصصين أن التربية الموسيقية تساهم في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الطفل، موضحة أنه في أثناء الغناء والالعاب الموسيقية تشتد ثقته بنفسه ويعبر عن أحاسيسه بلا خجل ويوطد علاقته بأقرانه إضافة إلى الجانب الترفيهي في حياته فضلا عن أن الموسيقى تنقل التراث الثقافي والفني إلى الأطفال،بالإضافة إلى أن الموسيقى لاتسعد الطفل فقط، بل تساعده على نماء شخصيته في كل جوانبها وعليه فلا بد أن يكون لها مكان أفضل في الحياة اليومية للطفل وفي الروضة نظرا لأهمية الاستماع والتذوق الموسيقى . (نبيللى العطار ، ٢٠١٢)

ماهية الأنشطة الموسيقية :

تعرف (نبيللى محمد العطار ، ٢٠١٢ : ٩). الأنشطة الموسيقية بأنها أنشطة متنوعة ومختلفة يمارسها الطفل لتحقيق التنمية الشاملة المتكاملة له ، ولدمج الطفل في بيئته المحلية،وتتمثل في (الغناء ، الإيقاع ، العزف ، الاستماع، التذوق).

وتعرف كلا من (سعاد نجله ،صباح يوسف ، ٢٠١٢ : ٢٥) الأنشطة الموسيقية بأنها أنشطة مختلفة تقدم خبرات متنوعة للمفاهيم العلمية المختلفة والمهارات اللغوية واليدوية والفنية ، وتعميق العادات الصحية السليمة ، وتنظيم السلوك الاجتماعي ، وتقوية الشعور الوطنى والقومى والإنتماء للوطن ، كل ذلك يمكن تنميته بشكل مباشر او غير مباشر ، فى إطار من اللعب والغناء والعزف على الآلات .

كذلك تعرف (ابتهاج طلبه، ٢٠٠٩ : ٤٥) الأنشطة الموسيقية : محور العملية التربوية الأساسية لبرامج التعليم والتعلم في رياض الاطفال فهي تهدف في مجموعها الى أن تجعل من الموسيقى أمرا ميسورا سهلا في إدراكه وفهمه . ويعرف (محمد الزغبى، ٢٠١٣ : ٢). الأنشطة الموسيقية على أنها ذلك العمل الذى يقوم به معلم الموسيقى خلال العام الدراسى والمتمثل بتحفيظ الاطفال مجموعة من الأغاني والأناشيد المختلفة والتي يؤديها الاطفال في المسابقات واحتفالات المدرسة المختلفة دون الرجوع لمنهاج التربية الموسيقية ..

وفى اطار ورقه العمل يمكن استنتاج أن الأنشطة الموسيقية هي :

أنشطة مختلفة فى إطار من القصص الموسيقية الحركية والألعاب التمثيلية والخيالية والأغاني الحركية تستخدم للتعبير الحركى والتوافق العضى فى ميدان التربية الموسيقية .

تصنيفات الأنشطة الموسيقية :

ترى (سعاد عبد العزيز ، صباح يوسف ، ٢٠١١ ٧٣-٧٤) ان الأنشطة الموسيقية يمكن أن تصنف الى ثلاث أنشطة :

١- أنشطة خاصة باللعب والحركة : وتتمثل فى حركات الأصابع التى يقوم الطفل فيها بتحريك أصابعه ويديه للتعبير عن القصص والأغاني او الأعمال كحركه الدق مثلا ، الحركة الإيمائية المعتمدة على الحركة المقلدة ويقوم الطفل فيها بتقليد الأشياء التى تتحرك مثل الحصان مع الإيقاع الموسيقى المناسب ،تعبير حركى حر باستخدام حركات اساسية وفيها يتم

عزف موسيقى للمشى او أى حركة اساسية اخرى ويكون الطفل حر فى اداء الحركة الاساسية من خلال جمل من التشكيلات المبتكرة .

٢-أنشطة خاصة بالغناء :وتتمثل فى الأغانى الحركية ويستجيب الطفل فيها للموسيقى بحركات مناسبة لكلمات الاغانى، الأغانى التمثيلية التعبيرية ويقوم الطفل بتقمص الشخصيات وأدائها بشكل حركى ،الألعاب الغنائية ومن خلالها يتحرك ويلعب الطفل بطريقة تناسب كلمات الأغانى وعلى المعلمة مساعدة الاطفال على إبتكار حركات جديدة بدلا من تعلم حركات مقررّة .

٣-أنشطة خاصة باستعمال الآلات الباند :وهى أنشطه تعبير حركى باستخدام الآلات الإيقاعية داخل الإطار الكلى للموسيقى بشكل حر .

أهميه الأنشطة الموسيقية داخل الروضة :

توضح (ناهد فهمى ، ٢٠٠٩ : ٨٣-٨٤) أن الأنشطة الموسيقية لها اهمية تربوية تعمل على إرتقاء شخصية الطفل والسمو بذاته ،ويمكن إبراز أهميتها فيما يلى :

١- وسيلة للإمتاع والترفيه وجلب السرور للطفل : فهى بما فيها من كلمات مقترنة بالنغم والإيقاع تسهم فى الترويح للطفل ،فينساق مع الحركات والوقفات تبعا للنغم ،فيعيش فترة من الزمن فى سعادة غامرة يتمايل يمينا ويسارا مع إيقاعها ،ويندمج مع نغمها .

٢- وسيلة للتعبير عن إنفعالات الطفل : سواء كان مسرورا أم حزينا ، ومخرج ومنتفس للإنفعالات المكبوتة ،وتخفيف للتوتر وهذا يقدم من خلال إتاحة الألعاب الموسيقية والغنائية .

٣- وسيلة للسمو بحس الطفل وذوقه الفني : حيث أنها تخاطب العواطف فتوقظ احساسه ، وتبرز مافى الحياه من جمال ، وتوقظ فى نفسه عواطف الحب والخير والسمو ، فتصفو نفسه ، ويرقى ذوقه .

٤- وسيلة لإثراء المحصول اللغوى للأطفال : من خلال الأغاني المقدمة للطفل يزيد فى خبرته وحصيلته اللغوية، وينمى لديه قاموس الطفل اللغوى .

أهداف الأنشطة الموسيقية :

توضح (نيللى محمد العطار ، ٢٠١٢ : ٢٩-٣٠) بعض الأهداف للأنشطة

الموسيقية:

- ١- تحقيق النمو المتكامل للطفل فى مختلف النواحي .
- ٢- تنمية الذوق الموسيقى والحس الفنى عند الطفل من خلال :
 - تمييز بين مصادر الاصوات التى يسمعها .
 - تميز النغمات السريعة من البطيئة .
 - تميز النغمات الحادة من الغليظة .
 - استدعاء الكلمات من سماع اللحن .
 - يشب عند الجملة الموسيقية الحادة وينحنى عند الغليظة .
- ٣- غرس عادات سلوكية للإستماع .
- ٤- إشباع البهجة والسرور والمتعة فى نفس الطفل .
- ٥- اكساب الطفل بعض المهارات الموسيقية وذلك من خلال : الغناء مع الأداء الحركى لبعض الألحان ، العزف على الآت الباند ، والغناء مع مجموعات من الأطفال .

- ٦- تنمية قدرة الطفل على استخدام العضلات الدقيقة .
- ٧- تنمية قدرة الطفل على الإبداع والإبتكار : من خلال إرتجال حركات حرة على أدوات الموسيقى التعبيرية مثل ألعاب تمثيلية خيالية بالحركات الإيقاعية .
- ٨- تنمية الناحية الإجتماعية لدى الطفل بما يحقق المشاركة الإيجابية من خلال العمل الجماعي الموسيقى .
- ٩- ربط الطفل ببيئته عن طريق ممارسة ألوان من الموسيقى الشعبية المناسبة غناء أو عزفا وحركة وإستماعا .
- ١٠- تنمية ميل الطفل للإستماع إلى الغناء والحركة الإيقاعية وذلك من خلال : ترديد بالأصوات الجمل الموسيقية الصادرة عن الآلات البسيطة ، يقوم بألعاب حركية على نغمات الموسيقى .

المهارات التي تتضمنها الأنشطة الموسيقية فى الروضة :

توضح (نيللى محمد العطار ، ٢٠١٢ : ٣٠-٣٢). أن هناك مهارات تتضمنها الأنشطة الموسيقية داخل الروضة وهى :

- (١) الاستماع: هو عبارة عن إثارة إنتباه الطفل السمعى لوجود أصوات فى بيئتهم لتميزها عن بعضها ، إدراك معانيها والتعبير عنها.
- (٢) الغناء : عبارة عن تعبير الأطفال عن مشاعرهم بالغناء على شريط تسجيل أو الغناء بمفردهم .والواقع أن الغناء فى الروضة لابد وأن يصحبه نشاط حركى كالتصفيق أو الدق باليد أو الدب بالقدم أو التمايل بالجسم ذات اليمين وذات الشمال .

٣) الإيقاع : عبارة عن تقسيم منتظم للزمن تبعاً لرموز محددة الشكل والقيمة. ويرتبط بعنصر الإيقاع مفاهيم موسيقية متباينة : الوحدو او النبضه ،الميزان ، السرعة ، والنماذج الإيقاعية .

٤) الحركة : كالحركات المصاحبة للموسيقى كالسير أو المشى والحجل على قدم واحدة، أو تحريك الذراعين إلى الأمام والخلف ، والتلويح لتدريب العضلات الغليظة ، والعضلات الدقيقة معا .

٥) الإبتكار : هو إطلاق حرية الاطفال فى إيجاد إيقاع حركى معين عند سماعهم للحن او النغم.

ولتحقيق هذه الأهداف يجب إشتراك الطفل فى مختلف الخبرات والانشطة الموسيقية المتنوعة التى تعمل على اندماجه مع اقارانه عن طريق :

* الإكثار من إستماع الأطفال ألوانا من الموسيقى المختلفة التى تناسب سنهم لتربيته الإدراك الموسيقى لديهم بما يمكنهم من التمييز بين السرعة والبطء أو الحدة والغلظة ، والقوة والضعف فى الأصوات الموسيقية لآلات الإيقاعية الصادره عنها .

* الإهتمام بالأغانى والأناشيد التى تزوده بالخبرات اللغوية .

* الإهتمام باستخدام الآلات الإيقاعية المختلفة ويمكن ان يتعلم الطفل العزف على آلة يحبها .

* الإهتمام بالإيقاع الحركى المصحوب بالموسيقى من تقديم الألعاب الموسيقية والقصص الحركية الموسيقية

دور المعلمة فى الأنشطة الموسيقية :

توضح (سعاد نجله ، صباح يوسف ، ٢٠١١ : ٣٠) أن نجاح دور المعلمة يتوقف على شخصيتها ومدى تفاعلها مع الأطفال وهناك صفات لا بد من توافرها فى المعلمة الناجحة مثل :

- ١- أن تكون ودودة فى تعاملها مع الأطفال كما تتصف بالنشاط والحماس .
- ٢- ان تكون ملمة بخصائص المرحلة العمرية التى تتعامل معها ومستوى تفكيرهم فى هذه المرحلة .
- ٣- أن تتصف بالمرونة والإبتكار حتى تستطيع أن تصيغ أفكار الأطفال وتنميتها وتطويرها وتساعدهم على التدريب صوتيا وحركيا بطريقة سليمة.
- ٤- ان تكون مدربة على الغناء بشكل واضح سليم ومدربة أيضا على المخارج السليمة لنطق الأحرف .
- ٤- أن تكون ملمة بالوسائل الموسيقية التى تناسب طبيعة الأطفال .
- ٥- أن تكون مدربة على إجادة العزف على بعض الآلات الموسيقية .
- ٦- الإلمام بحصيلة مناسبة من المقطوعات الموسيقية الصغيرة التى تستخدم فى أغراض مختلفة مثل (السيربانظام - الجرى - الإيحاء بالنوم) .

أهم الطرق الحديثة فى تعليم الموسيقى :

توضح (سعاد نجله ، صباح يوسف ، ٢٠١١ : ٢): أن الطرق الحديثة تنوعت فى تعليم الطفل الموسيقى ، فبعضها يركز على طبيعة الطفل وخصائص المرحلة العمرية ، والبعض يعتمد على تعليم الطفل العزف على الآلات الرفيعة فى سن مبكر ، بينما البعض يعتمد على تعليم الموسيقى بالمحاكاة والحركة ، والبعض يوفر مناخ موسيقى للطفل من خلال الخبرات

الاسرية (ثقافة موسيقية) والإتجاه الذى يسود كل هذه الطرق هو أن يتعلم الطفل فى سن مبكرة الموسيقى لما لها من اهمية النمو المتكامل للطفل.

المحور الثانى : المهارات الحركية .

يشعر الطفل عموما بالسرور دائما من الإحساسات النابعة من خبرته فى مزاوله النشاطات الحركية ،ومن قدرته على ادائها، ويستوى فى ذلك الطفل الصغير والكبير ويشعر الطفل الى جانب هذا السرور ،بضغط قوى على صورتها لذاته .فبينما تؤثر عوامل عديدة فى بناء تلك الصورة ،فإن الخبرات التى تلعب فيها الحركة دورا أساسيا ،تؤثر فى تلك الصورة تأثيرا قويا - أن الطفل حينما يقف وحده لأول مرة ، دون الإعتماد على الغير ،تتغير نظرتة للعالم من حوله ونظرتة لنفسه فى ذلك العالم تغيرا هائلا . وركوبه الدراجة تغير تلك النظرة مرة أخرى وكذلك وقوفه فوق رأسه ،وسباحته فى الماء .

(ابتهاج محمود طلبه ، ٢٠٠٩ : ١١)

وتعتبر المهارات الحركية هى المفردات الأولية الفطرية لحركة الطفل والى تؤدى كطريقة للتعبير والأستكشاف لتفسير ذاتية الطفل وتتمية قدراته ،وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التى تكون حافزا للطفل لتحدى قدراته .

واكتساب هذه المهارات وامتلاك التوافق الحركى يتطلب مرور الطفل بخبرات وتجارب حركية متعددة ، ضمن برامج موجهة، غير أننا نلاحظ فى بعض مجتمعاتنا العربية ، أن المهارات الأساسية لدى العديد من الأطفال

لا تتطور بالشكل المناسب ، مما يعنى أنهم لن يمتلكوا التوافق الحركى المطلوب لممارسة أنشطة بدنية متقدمة فى المستقبل . (عفاف عثمان ، ٢٠١٣ : ١١١)

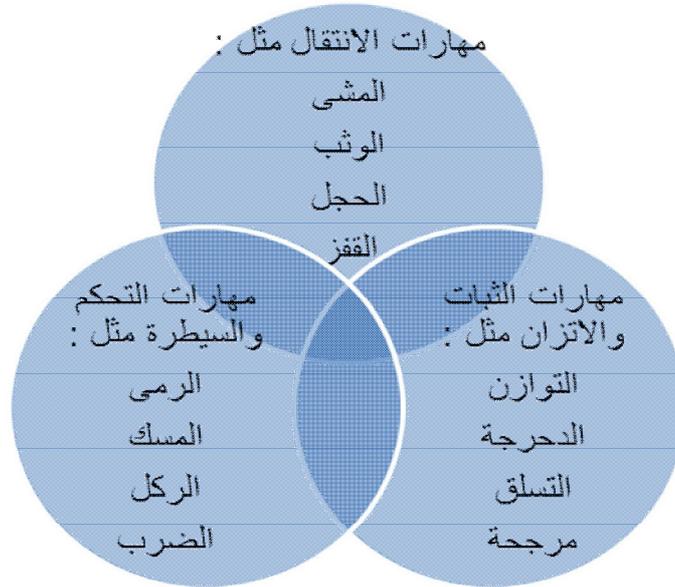
ماهيه المهارات الحركية :

عبارة عن إعداد لمهارات ألعاب القوى والألعاب الجماعية الكبيرة وتشمل تلك المهارات على حركات الإتصال التى يتم بها عبور الجسم للفضاء مثل المشى ،والجرى ،والوثب ،والقفز ، والحجل ، والدرجة ، والتوازن ، والتسلق ، والتعلق ، والزحف ، والمروق ، والدمى ، واللقف ، والصعود ، والهبوط .

تصنيف المهارات الحركية :

أوضحت (منى الأزهرى ،ومنى ابو هشيمه ، ٢٠١١ : ٢٨) أن المهارات

الحركية الاساسية تصنف الى :



انواع المهارات الحركية :

أوضح كلا من (على الصمادى ،هيثم بيبرس ، ٢٠١٢ : ٣٦١) أن المهارات الحركية تنقسم الى نوعين :

١- **المهارات الحركية الكبيرة** : وهى المهارات التى تتطلب استخدام العضلات الكبيرة الأساسية فى الجسم وبخاصة عضلات الجذع والعضلات التى تربط الأطراف بالجذع .

٢- **المهارات الحركية الدقيقة** : ويتميز هذا النوع من المهارات بأنه أكثر دقة لأنه يقوم على معالجة الأشياء باستخدام اليدين ببراعة ، ولذلك فهو يتطلب بذل مجهود بدنى أقل منه بالنسبة للمهارات الكبيرة ، كما يتطلب مستوى عال من الدقة واستخدام أوسع لقدرات الإحساس .

شروط إكتساب المهارة :

أوضحت (فاطمة الزهراء عبد الفتاح ، ٢٠٠٦ : ١٤) أن لإكتساب المهارة شروط معينة وهى :

١- النضج العصبى والجسمى المناسب .

٢- الإستعداد لتعلم المهارة .

٣- الرغبة الشديدة فى تعلم المهارة .

٤- التشجيع الدائم على الإكتساب والأداء السليم .

٥- التدريب اللازم .

٦- القدوة أو النموذج السليم .

- ٧- التقليد أو النقل الصحيح من النموذج .
- ٨- التوجيه والارشاد المناسب في إكتساب المهارة .
- ٩- الإشراف على الطفل خلال أداء المهارة .
- ١٠- التركيز والانتباه خلال التدريب .

تحليل المهارة :

أوضحت (ابتهاج طلبه، ٢٠٠٩: ١١٤) أن تعلم المهارة يخضع لتحليل دقيق :

- ١- تحلل المهارة الى خطوات أو مراحل محددة .
- ٢- ترتب خطوات ومراحل إكتساب المهارة في تتابع محدد .
- ٣- يتم التدريب على كل خطوة من الخطوات التي تم ترتيبها .
- ٤- يتم الربط ما بين كل خطوة والخطوة السابقة عليها والتالية لها في تكامل وتناغم بما يحقق التكامل الذي يعمل على إتقان المهارة المنشودة .

دور المعلمة في تنمية المهارات الحركية للطفل :

توضح كل من (منى الازهرى، ومنى ابو هشيمه، ٢٠١١: ٩٣) أن المعلمة يقع عليها عبء كبير في توجيه الأطفال نحو الممارسة المنظمة للأنشطة الحركية ، حيث أن الإهتمام بتنمية اللياقة الحركية في المراحل المبكرة من العمر يساهم في التنمية العقلية والنفسية والاجتماعية للطفل .ولكى تساعد المعلمة الطفل وتقوى دافعيته لينمى لياقته البدنية يجب ملاحظة ما يلي :

- ١- يجب على المعلمة أن تستغل المرحلة التكوينية من عمر الأطفال وتعودهم على العادات البدنية كالقيام بالنشاط الحركى ،بعد الاستيقاظ من

النوم وتعويدهم على المشى مدة مناسبة يوميا وتقدم لهم التمرينات المساعدة على اعتدال القوام .

١- تبعث على النشاط والحركة وذلك من خلال تقديم بعض المهارات البدنية الملائمة لهم .

٢- تكوين جماعات للأنشطة الحركية تعمل على تشجيع الاطفال لرفع مستويات لياقتهم الحركية

المحور الثالث: دور الأنشطة الموسيقية فى تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة فى ضوء التنمية المستدامة :

اهتم كثير من المفكرين والمربين بتدريس الأنشطة الموسيقية للطفل بداية من مرحلة رياض الأطفال ، فكان جان جاك روسو أول من اهتم بالبحث فى الموسيقى المناسبة للطفل ليمارس التعبير الحركى عن الألحان والاصوات الموسيقية المختلفة .

وقد نادى فروبل بأهمية أعضاء الحس والحركة للطفل من خلال العزف والاستماع حيث يرى أن اليد من أهم أطراف الإنسان . (عفاف عثمان ٢٠١٣، :١٠٣).

كما أكدت منتسورى على أهمية البدء بالتعليم الموسيقى المبكر عن طريق التدريب السمعى بالتمييز بين النغمات والاصوات وترديدها مع الإهتمام بالتعبير الحركى عند سماع الموسيقى والألحان والتدريب بالعزف على الآلات الموسيقية البسيطة .

ويوضح دالكروز أن استخدام الإيقاع الحركي يمهد السبيل أمام الطفل ليتذوق الموسيقى الجيدة ، ويشعره بتفاضيلها بطريقة غير مباشرة ، بأسلوب يرضى احتياجاته للحركة المستمرة حيث أنه يمكن أن يقدم للطفل على شكل ألعاب موسيقية وقصص موسيقية حركية . (سعاد نجله ، صباح يوسف ، ٢٠١٢ : ٦٧).

ويرى كارل أورف ضرورة إستغلال الطاقة الحركية الموسيقية عند الطفل والتي تظهر من خلال اللعب والغناء لتعليمه الخبرات الموسيقية مستخدماً الأغاني والقصص والحكايات المرتبطة ببيئته الطفل وحاجاته .

(عفاف عثمان ، ٢٠١٣ : ١٠٤).

وقد أشار جرينبرج إلى أن الموسيقى يجب أن تشكل جزءاً أساسياً من البرنامج اليومي للطفل في الروضة من خلال تقديم أنشطة موسيقية للطفل عدة مرات خلال اليوم.

ويهدف إلى منح الأطفال القدرة على الاحساس بالإيقاع والقدرة على التعبير عن الإيقاع بالحركة والقدرة على تثبيت الإيقاع الحركي وذلك من خلال:

١- تنمية التطور الحركي للأطفال .

٢- تنمية التطور الموسيقي للأطفال مما يساهم في زيادة المستوى التنافسي للأطفال سواء في مجال الحركة أو الموسيقى .

وهناك نوع من الأنشطة الموسيقية يعمل على تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة وهو .

الألعاب الموسيقية : وهي ألعاب مستخدم فيها الحركة مع الموسيقى

.وتنقسم الى ثلاثة أنواع:

١- ألعاب حرة: وهي ألعاب تقوم على حرية الحركة مع الموسيقى، حيث

يعبر الطفل عن الموسيقى بحركات حرة تلقائيا لتنمية الجوانب الحركية والجسمية .

٢- الألعاب التعبيرية الغنائية : عبارة عن تطوع الحركات للتعبير عن

مضمون كلمات النشيد .

وتقسم الحركات المصاحبة للأغنية طبقا لعباراتها الموسيقية ، حيث يقوم المعلم بأداء الحركات المفردة ثم يقلده الأطفال.

٣- الألعاب التعليمية : هي الألعاب التي تقدم من خلالها المعلومات

الموسيقية للطفل سواء كانت لحنية أو إيقاعية عن طريق الحركة مع الموسيقى .

القصة الموسيقية الحركية : وهي مجموعة من الأنشطة الموسيقية

الجماعية التي يعبر عنها الطفل بالحركة ويستمتع بتكرار أدائها مرة وراء الأخرى حيث تتضمن المتعة واللعب والمشاركة الجماعية بقصد تنمية المهارات الحركية للطفل. (عفاف عثمان، ٢٠١٧: ٢٧٤-٢٧٥).

وترى الباحثة أن الموسيقى توظف المشاعر لدى الصغار والكبار

وسماعها يشعل الرغبة في التعبير الحركي الذي يتناسب مع نوع الموسيقى المسموعة ، فالموسيقى العسكرية تدفع إلى الرغبة في الحركة النشطة واستخدام الموسيقى في الإيقاع الحركي يحقق بأدائه أكبر متعة ، كما أن

الموسيقى تسهم في توحيد الجو الوجداني بين أفراد المجموعة الواحدة وتوجيههم نحو موضوع واحد كموضوع (زيارة إلى حديقة الحيوان) ويتم ذلك من خلال القصة التي يحبها الطفل ويتفاعل مع أحداثها ، فأهمية الشخصيات داخل مواقف مثيرة وممتعة تضمن تفاعل الأطفال مع أحداث القصة لتصوير حركات شخصياتها وانفعالاتها ويتم التعبير عنها بالصورة الخيالية التي رسمها الطفل ، فهنا يبذل الطفل أداء الشخصية بصورة تختلف عن شخصيته هو ومن هنا يتحقق الإبداع.

بالإضافة إلى أن الأنشطة الموسيقية تؤدي إلى تنمية التأزر الحركي العضلي مما يحدث التوافق في النشاط الجسمي ، وإكساب الطفل مجموعة من المهارات الحركية نذكر منها الغناء وهو التحكم في عملية التنفس والصوت ومخارج الحروف ، والتحكم في الإيقاع الحركي ، ومهارات تقنية العزف على الآلات البسيطة ، وأخيراً تنمية النواحي الجسمية ، وهكذا تبدو الموسيقى وكأنها عنصر سحري أساسي في حياة الطفل الصغير .

(أمال صادق ، ٢٠٠٩ : ٦١٣).

وختاماً يتضح ان تربية الطفل تربية موسيقية أمراً له أهميته ، وفائدته التربوية فالأنشطة الموسيقية تقوم بدورها في تنمية قدرات الطفل ، واستعداداته الحركية . لذا تعد مرحلة رياض الأطفال هي أنسب مرحلة لتنمية المهارات ، والقدرات الحركية والموسيقية.

المراجع والمصادر

- ١- ابتهاج محمود طلبه (٢٠٠٩) :المهارات الحركيه لطفل الروضه ،دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعه ،عمان ،الاردن.
- ٢- امال احمد مختار صادق (٢٠٠٧) : بحوث ودراسات فى سيكولوجيه الموسيقى والتربيه الموسيقيه ،مكتبه الانجلو المصريه ،القاهره.
- ٣- خليفه محمد محمود جاد الله (٢٠٠٠): أثر التربيه الموسيقيه على مفهوم الذات لدى طلبه الصف العاشر الاساسى فى المدارس الحكوميه فى مدينه نابلس ،نابلس ،فلسطين جامعه النجاح الوطنيه ،كليته الدراسات العليا .
- ٤- سعاد عبد العزيز(١٩٩٠) : التربيه الموسيقيه من خلال التعبير الحركى لاطفال المرحله الابتدائيه ،المؤتمر الاول لكليه التربيه النوعيه ، بورسعيد .
- ٥- سعاد عبد العزيز نجله ،صباح يوسف احمد (٢٠١٢) : التعبير الموسيقي الحركى وانشيد واغانى والعباب الاطفال ،دار طبيه للطباعه ، القاهرة.
- ٦- شريف ابراهيم خميس جواد (٢٠١٣) : الموسيقى والغناء فى مرحله رياض الاطفال ،دار الكتب والوثائق القوميه ،جامعه الاسكندريه ،كليته رياض الاطفال .
- ٧- عفاف عثمان عثمان (٢٠١٣) : المهارات الحركيه للاطفال ،دار الوفاء لدنيا الطباعه والنشر ، الاسكندريه.

- ٨- عفاف عثمان عثمان (٢٠١٧) : المهارات الحركية للأطفال ،دار الوفاء
لدنيا الطباعة والنشر والاسكندرية ،جامعه اسكندرية وكلية التربيه
الرياضيه.
- ٩- محمد احمد محمود الزغبى (٢٠١٣) : التربيه الموسيقيه والنشاط
الموسيقى، المجله الاردنيه للفنون ،مجلد ٦، العدد ٤، (٤٧٧-٤٨٨).
- ١٠- منى احمد الزهرى ،منى سامح ابو هشيمه (٢٠١٢) : التربيه الحركيه
لطفل ما قبل المدرسه ،مكتبه الانجلو المصريه ،القاهره.
- ١١- ميرفت حسن برعى (٢٠٠٦) : برنامج مقترح لتنميه الوعى البيئى لدى
الاطفال بتوظيف بعض الانشطه الفنيه والموسيقيه ،مؤتمر التعليم النوعى
ودوره فى التنميه البشريه فى عصر العولمه ،جامعه الاسكندريه ،كلية
الاداب .
- ١٢- على محمد الصمادى ،هيثم بييرس (٢٠١٢) : فاعليه ببرنامج تدريب لتنميه
المهارات الادراكيه الحركيه للطلبه ذوى صعوبات التعلم ،مجله الجامعه
الاسلاميه للدراسات التربويه والنفسيه ،المجلد العشرون ،العدد الثانى،
(٣٧٨-٣٥٩).
- ١٣- نيللى محمد العطار (٢٠١٣) : التعبير الموسيقى لطفل الروضه ،دار
الكتب والوثائق العلميه ، الاسكندريه .
- ١٤- ناهد فهمى خطيبة (٢٠٠٩) : منهج الأنشطة فى رياض الأطفال ، دار
المسيرة ، عمان
- ١٥- فاطمة الزهراء عبد الفتاح : التربية الحركية والموسيقية للطفل ، القاهرة ،
دار الفكر.